صفحة وجهه والعريان في الوجه فحللت حبوتي بضم الحاء المهملة وهو ضم الساقين الى البطن بثوب مدير
من وراء ظهره يقال منه احتبا الرجل وكان ابن عمر اراد التخلف عن البيعة لمعوية لما تقدم من الاختلاف فنبهته
حفصة ان تخلفه يوجب الاختلاف فخرج ونافع رضي الله عنهما عن سليمن بن صرد بالسوس لانه ليس بمعدول
كعمر عن عامر قال النبي يوم الخندق قيل عامه ان لكل نبي حواريا بتشديد الياء والسوس مصروف وقاله
الزجاج في رقاق بني غنم بفتح الغين وسكون النون موكب جبريل بضم موكب ورفعه فقال رجع لا
يصلين احد العصر الا في بني قريظة لذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري
وقال الظهر والذي قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما بان يكون صلى
الله عليه وسلم قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيدا العصر او يكون قال
لاهل القوة الظهر ولمن دونهم العصر كان الرجل يجعل للنبي النحلات اي على جهة الهدية والهبة
فان الصدقة محرمة عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليفرق على المهاجرين وهو الاشبه فلما دنا
من المسجد سبق ان هذا وهم ان لا مسجد هناك والمحفوظ فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاوله
فقال القرطبي في اختصاره المسجد الذي جعل فيه سعد وسال دمه فيه ليس هو مسجد المدينة وانما كان موضعا
يصلي فيه غير محفوظ والله اعلم ولو يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظة مسجدا حين حاصرهم بحكم
الملك بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه حبان بكسر الحاء بعدها باء موحدة ابن العرقة بعين مهملة مفتوحة
ثم راء مكسورة ثم قاف قال ابو عبيدة هي اسم امة سميت به لطيب ريحها فانحرها ضبط بوصل الالف وضم
الجيم بلا ياء من نحر يحر من لبته بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر ويروى من ليلته
بعد بدال معجمة اي بسيل ويروى بعد بكسر العين وتشديد الدال باب غزوة ذات
الرقاع وهي غزوة محارب خصفة بخاء معجمة وصاد مهملة مفتوحتين من بني ثعلبة قيل الصواب وبني ثعلبة
كما جاء بعد ذلك في حديث بكر بن سوادة وكذا ذكره ابن اسحق عن يونس ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبة
من غطفان وذلك ان محاربا هو ابن خصفة وكلاهما من قيس وصححه قوله بعد ذلك يوم محارب وثعلبة وهي
بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر ثم روى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة
السنة السابعة فان ذات الرقاع ليست الغزوة السابعة وقصد البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد
خيبر لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر سنة سبع وهو ظاهر على رايه فانه يقول انها بعد خيبر فلا اشكال في كونها
في السنة السابعة لكن اهل السير خالفوه وقال الدمياطي حديث ابي موسى مشكل مع صحته وقد ذهب احد من اهل
السير الى انها بعد خيبر اشتهر على الالسنة صرفه وقال ابو عبيدة البكري تخيل على لفظ جمع تخيلة
لا تجري بفتح القاف والراء ويقال بضمهما ما نحو من المدينة مما يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي
غزوة عامة بكسر القاف يقال نقب البعير رقت اخفافه من جواب
عن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل انه خوات بن جبير وهو
[illegible] اي جعلوا وجوههم تلقاء وجوههم حديث الاعرابي واختراطه
السيف [illegible] رواه سعيد بن المنصور عن ابي عوانة عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن
جابر فذكره الى قوله من منعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

من

من يمنعك مني قال كن خير اخذ قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك ان لا
اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت
الصلاة تذكر الحديث الى ان قال وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين
ولسليمان بن عبد قيس المذكور هو اليشكري بصري ثقة وقوله بشين معجمة اي رده في العمد وهو
من الاضداد شامة سلمة ورده وانما لم يعاقبه به لانه كان يستميلهم بهم لك ليدخلوا في الاسلام
بمنزلة النجس والنجس الاولى ساكنة الفاء مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة
والتاء يريد انهما واحد وهو اسوا الكذب لكن في المثلث لابن مالك الافك الكذب والافك جمع افوك وهو
الكذوب وتمثيل البخاري بالنجس فيه نظر وقد ذكر ابن عزيز ان النجس بكسر النون لا يستعمل الا تابعا للرجس
وحديث الافك سبق في حديث الشهادات بفتح العين حفظت لداود الاصيلي فاسهن
وهو اصوب هي غزوة بني المصطلق اي اسرع اي
وقت المهاجرة يقال اوغر دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى مغورين
بتقديم الغين تمامه وان يقولي بجر ذلك بضم القاف ويستوسيه
الفرصب الكلام والوشي استخراج الحديث بالنحت مرضت يعلم لهم من نفسه
اي من الود كما صرح به مسلم في روايته اخوني عبد الاشهل هو سعد السعود بن
معاذ اي بطنان ان البكا فالق كبدي
في مسلم ثم بكيت ليلتي المقبلة بضم اوله وكسر ثانيه زينب بنت جحش عن امري قد استشكل هذا بما ذكره غير واحد
من الاخباريين انه عليه الصلاة والسلام تزوج زينب بنت جحش لهلال ذي القعدة سنة خمس وكانت غزوة بني
المصطلق قبلها في السنة في شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيدة انه تزوجها في سنة ثلاث وعلى هذا القول
يصح اجتماعها في حديث الافك الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة
هو ماخوذ من الحمى يقول احمة من المآتم ان اريه ما لم يره وفي مسلم عن
كنف ابي وهو بفتح النون السير والمراد هنا ثوبها الذي يكتنفها كناية عن الجماع ومنه هو في كنف الله وحفظه
والكنف ايضا الجانب على مسلما في شانها يعني عائشة بكسر اللام كذا رواه القابسي من التسليم
وترك الكلام في انكاره وفتحها الحموي من السلامة من الخوض فيه ورواه النسفي وابن السكن مناسبا من الاساءة
في الحمل عليها وترك التحزن لها وكذا رواه ابن ابي شيبة وعليه يدل فصول الحديث في غير موضع وهو رضي الله
عنه منزه ان يقول مقال اهل الافك كما نص عليه في الحديث ولكن اشار بفراقها وشد على بريرة في
امرها مسروق قال حدثني ام رومان قد استنكر هذا فان مسروقا لم يدرك ام رومان قال الواقدي
رحمه الله والزبير مات سنة ست ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها وقال ابو عمر رواية مسروق
عنها مرسلة ولعله سمع ذلك من عائشة وقال عبد الغني قد روى الحديث عن مسروق عن ابن مسعود
عن ام رومان وهو اشبه بالصواب وكانت تقرا اذ تلقونه بفتح اللام وكسر اللام والواو بفتح
الواو وسكون اللام الكذب خصاف بفتح الخاء المعجمة وزين باسم العقل مبنيه في امورها
تزين براي سهم او رمي ويقال ارتبته بكذا اذا قذفته به ونسبته اليه العلوي [illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)